ويقدم أبو الفرج الأصفهاني (ت: ٣٥٦هـ) رواية لا تختلف كثيراً عن رواية ابن رسته فيما يتصل ببداية الوجود اليهودي بالحجاز وعلاقته بالحملة التي يقال: إن نبي الله موسى قد أرسلها لغزو العماليق[١] ثم يذكر بعض القبائل والجماعات اليهودية التي كانت قد استوطنت يثرب حين قدم إليها الأوس والخزرج، وهذه الجماعات هي: بنو عكوة وبنو ثعلبة وبنو محمم وبنو زعورا وبنو قينقاع وبنو زيد وبنو النضير وبنو قريظة وبنو هدل وبنو عوف وبنو الفصيص[٢].

كما كان يوجد إلى جانب هذه الجماعات اليهودية في يثرب بعض من بطون القبائل العربية مثل: بني أنيف (حي من بلي) وبني مريد (حي من بلي) كذلك وبني معاوية بن الحارث وبني الحذمي أو الحذماء، (حي من اليمن)[٣].

ويضيف الأصفهاني إلى هذه البطون العربية: بني الحرمان (حي من اليمن)، وبني الشطبة (حي من غسان)[٤]. وبغض النظر عن مدى صحة تسمية هذه البطون العربية من عدمها؟ يمكن هنا ملاحظة مدى الاختلاف في أسماء القبائل والبطون اليهودية التي ذكرها ابن رسته عن تلك التي لدى الأصفهاني. ولعل من وجوه الاختلاف الأخرى بين روايتي ابن رسته والأصفهاني، أن الأصفهاني يعزو انتقال بني النضير وقريظة وهدل [بنو هدل] من الشام إلى يثرب إلى حادثة استيلاء الروم

---

(١) أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني: **الأغاني**، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، (بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٩م/١٣٨٠هـ) ٢٢/٩٧-٩٨.

(٢) الأصفهاني، ٢٢/١٠٠، وقارن ابن رسته، الأعلاق، ص ٦٢.

(٣) الأصفهاني: الأغاني، ٢٢/٩٧-٩٨،وقارن اختلاط مساكن القبائل العربية بمساكن القبائل اليهودية في يثرب لدى: السمهودي، وفاء الوفاء ١/١٦٣-١٦٥.

(٤) الأصفهاني، الأغاني، ٢٢/٩٩- ١٠٠.